

شرح صحيح مسلم (582) "ابتناء مسجد النبي" للشيخ

مصطفى العدوي ح 425 تاريخ 13 3 1202

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدسنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري ولكن يا ابن يحيى الليثي الاندلسي الروي عن مالك - [00:00:00](#) ووراه احد رواة الموطأ عن مالك وهذا ايضا احيانا يروي عن مالك الشيبان ابن فروق كلاهما عن عبدالوارث قال يحيى اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد والتنورية عن ابي التياح الضبعي - [00:00:22](#) حدثنا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة يعني في حي بني عمرو بن عوف - [00:00:39](#) ثم انه ارسل الى ملأ الى ملأ بني النجار هم اخواله يعني الملأ الكبار فجاؤا متقلدين بسيوفهم هل جاءوا للرسول حاملين سيوفهم خشية عليه من اليهود لان اليهود فجرة وممكن يقتلونه - [00:00:58](#) فجاؤ بني النجار متقلدين بسيوفهم كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر نتفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب يعني نزل في فناء ابي ايوب الانصاري اسمه زيد ابن خالد اسمه خالد بن زيد عفوا - [00:01:17](#) هذا وايوب الانصاري هذا من كبار الانصار خالد بن زيد بزيد بن خالد الجهني لكن هذا انصاري التجارية قال وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#) يصلي حيث ادركته الصلاة في اي مكان ويصلي في مرايض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملأ بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار تأمنوني بحائطكم هذا. يعني - [00:02:02](#) قولوا لي كم تريدون من الثمن في شأن الحاط البستان السور يعني قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله سبحانه الله العظيم ما المروي هو الذي رواه الواقدي من انه اشتراه منهم - [00:02:23](#) تمانية دنانير ودفعنا ابو بكر فالوقدي متهم بالكذب. ولا تقام روايته رواية الصحيحين قال تأمنوني بحائطكم تدلى بها بعض العلماء على ان صاحب السلعة احق بالسوم يعني انت زهبت وتشتري منزلا من رجل قل له بكم تريد ان تبيع بيتك - [00:02:40](#) صاحب السلعة حق بالتوم يقول انا اريد ابيعه بكذا حلت المشكلة احببت ان تشتري اشتريت مما احببت ما احببت قال والله لا نطلب ثمنه الا الى الله سبحانه الله لو كانوا اخزوا ما اخزوا من الاموال كانت ذهبت. لكن الان الثواب يدر عليهم - [00:03:04](#) الى هذه اللحظة سبحانه الله موفقون قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور وقبور المشركين وخراب يعني سبحانه الله كان عبارة عن نخل بستان فيه نخل وقبور للمشركين وخراب - [00:03:26](#) خرابة يعني نتقرب من البنيان فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطها وقبور المشركين فلبشت وبالخراب فسويت وبالخراب فسويت قال فصفوا النخلة قبلة واجعلوا عضادتيه حجارة فكانوا يرتززون رسول الله معهم وهم يقولون - [00:03:44](#) يعني النخل صفوه في القبلة ولا ضادين حجارة كان يرتززون ورسول الله معهم. اللهم انه لا خير الا خيرا فانه فانصر الانصار والمهاجرة وفي رواية انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرايض الغنم قبل ان يبني المسجد - [00:04:11](#) هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:04:30](#)